مجلة روافد للبحوث و الدراسات / مخبر الجنوب الجزائري للبحث في التاريخ والحضارة الإسلامية
جامعة غرداية / العدد 02 ( 2025 م )
*E: 2588-1787 / P: 2543 - 3563*
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/806




# شرح السنوسية الصغرى

# لأحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي(ت1093هـ)

# تقديم وتحقيق

# Explanation of the Lesser Sanusiyya by Ahmad ibn Abdullah ibn Yaqub al-Samlali (d. 1093 AH) Presentation and Investigation

**د(ة): عائشة أبوعطاء الله**
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكدال، الرباط
abouata@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2025/04/19 تاريخ القبول: 2025/04/29 تاريخ النشر : 2025/05/10

**ملخص:**

يعتبر علم العقيدة من أجل علوم الشريعة الإسلامية، فجوهر حياة الانسان المسلم هو معرفة علاقته بخالقه سبحانه، وهي أساس بناء الفرد والمجتمع، ولذلك كانت الوظيفة الأساسية للرسل والأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه هي إصلاح العقيدة.

وقد اعتنى علماء الغرب الإسلامي بالتأليف في هذا العلم، ومن أبرز الكتب المؤلفة في هذا الفن، كتاب السنوسية الكبرى والوسطى والصغرى" لمحمد بن يوسف السنوسي التلمساني المالكي، وقد عكف عليها العلماء بالشرح والتحشية والاختصار والتعليق.

وهذا الشرح الذي بين أيدينا من بين الشروح المهمة في هذا الباب، إذ هو شرح لصغرى السنوسي المسماة "أم البراهين"، وقد أجاد المؤلف فيه وأفاد، فعلى صغر حجمه وقلة عباراته، إلا أنه لا غنى لطالب هذا العلم عنه.

وقد التزمت فيه قواعد التحقيق المتعارف عليها، من نسخ النص، وضبطه، والتعريف بالأعلام والأماكن، وتخريج الأحاديث، وغير ذلك.

**كلمات دالة:** شرح، السنوسية ، السملالي، مخطوط، تحقيق.

المؤلف المرسل: د. عائشة أبوعطاء الله abouata@hotmail.fr

**abstract**

The science of belief is considered one of the first sciences of Islamic law. The essence of a Muslim person's life is knowing his relationship with God Almighty, which is the basis for building the individual and society . Therefore, the primary function of the messengers and prophets, may God's prayers and peace be upon them, was to reform the faith.

The scholars of the Islamic West have taken great care in writing in this science, and one of the finest books written in this art is the book "Al-Sanusiyyah Al-Kubra, Al-Wusta, and Al-Sughra" by Muhammad bin Yusuf Al-Sanusi Al-Tilmisani Al-Maliki. The scholars have devoted themselves to explaining it, putting footnotes on it, abbreviating it, and commenting

This explanation in our hands is among the important explanations in this section, as it is an explanation by Sughra al-Senussi called "Umm al-Barahin," and the author did well in it and was useful. Despite its small size and few words, it is indispensable to the student of this knowledge

It adhered to the generally accepted rules of investigation, such as copying the text, correcting it, identifying notable people and places, documenting hadiths, and so on.

**Key words:** Explanation, Sanusiyya, Al-Samlali, manuscript, investigation.

## تقديم:

إن علم العقيدة من أجل علوم الشريعة الإسلامية، فجوهر حياة الانسان المسلم هو معرفة علاقته بخالقه سبحانه، وهي أساس بناء الفرد والمجتمع، ولذلك كانت الوظيفة الأساسية للرسل والأنبياء، عليهم صلوات الله وسلامه، هي إصلاح العقيدة، فكل الرسالات السماوية جاءت لإحياء عقيدة التوحيد في النفوس، فالأحكام في الشريعة الإسلامية جاءت بعد سنوات لتثبيت العقيدة الصحيحة في

نفوس المسلمين في المرحلة المكية، واستمر هذا المنهج حتى بعد الهجرة إلى المدينة المنورة.

وقد اعتنى العلماء المغاربة بالعقيدة عناية فائقة، فألفوا كتبا عامة في الفقه وغيره، لكن المطالع لها يجد أنهم صدروا هذه الكتب بمباحث في العقيدة، كالرسالة لابن أبي زيد القيرواني، ومتن ابن عاشر، وغيرها من كتب المذهب المالكي.

وكتب خاصة بالعقيدة، كالسنوسية الكبرى والوسطى والصغرى للإمام السنوسي، الذي ذاع صيتها شرقا وغربا، وعكف الناس عليها بالشرح والاختصار والتحشية.

ورسالتنا هذه هي شرح أيضا من شروح السنوسية الصغرى لأحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي(ت1093هـ)

وقد أجاد فيها المؤلف وأفاد، فرغم صغر حجمها إلا أنها احتوت على أهم ما ينبغي للمسلم معرفته في أمور دينه وعقيدته.

فعكفت على تحقيقها وإخراجها لاستفادة منها.

فأسأل الله عز وجل التوفيق والسداد.

## المبحث الأول: ترجمة المؤلف: نسبه، شيوخه، وفاته، مؤلفاته

### المطلب الأول: نسبه:

هو أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي[1]، من أسرة عالمة.

[1]– نسبة إلى قبيلة سملالة : من قبائل سوس بالمغرب

أبوه عبد الله بن يعقوب، من الفقهاء الكبار بسوس، وإخوته كلهم من جهابذة علماء سوس.

لا يعرف تاريخ ولادته.

ترجم له الزركلي في "الاعلام" قال: أحمد بن عبد الله بن يعقوب، أبو العباس، السملالي الجزولي :متصوف، عني بالطب.[2]وحلاه المختار السوسي بالعالم، العلامة، قال في ترجمته في "المعسول":" ومنهم العالم العلامة، سيدي أحمد بن عبد الله بن يعقوب، كان وليا كبيرا، سالكا طريقة أبيه في العلم والدين، كان ﷺ رجلا صالحا، فقيها يرى النبي ﷺ في منامه".

توفي في 1093/11/4هـ.[3] أي الرابع من ذي القعدة سنة 1093 هـ

**المطلب الثاني: شيوخه:** ذكر المختار السوسي أنه أخذ عن أبيه[4] عبد الله بن يعقوب.

قال المختار السوسي في ترجمة أبيه في كتابه "وفيات الرسموكي": شيخنا الفقيه العالم المتفنن الصالح، سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي، خاتمة المدرسين المحققين بجازولة، واظب على التدريس رحمه الله من غير فتور، ما يناهز خمسا وثلاثين سنة، بمسجد تزموت، واشتهر صيته وارتفع ذكره، ورحل الناس إليه من الآفاق للأخذ عنه، وكان ذا ذكاء وحالة جميلة ودين متين وسيرة حسنة، إلى أدب وظرف وبراعة وثقوب ذهن ونزاهة نفس وسلامة بصيرة وحسن سرسرة، درس وأجاد، وصنف فأجاد، ونفع الله به البلاد والعباد، وشارك فيه الآباء والأبناء، توفي رحمه الله قد أناف الثمانين بأربع

[2]- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر 2002 م، (161/1)

[3]-المعسول، المختار السوسي ج5 ص: 49

[4]- راجع المعسول ج5 ص: 49

سنين بداره بتزموت، يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة عام اثنين وخمسين وألف" [5] .

## المطلب الثالث: مؤلفاته.

وصلت مؤلفات السملالي إلى عشر كتب، حسب ما ذكر المختار السوسي في كتابه "سوس العالمة" قال: "له "شرح عقيدة السنوسي"، شرح قصيدة: (ما للمساكين مثلي)، "شرح قصيدة: (سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد)، " شرح الأجرومية"، "مؤلف في الطب"، "مؤلف في التنجيم"، "كراسة في ذكر الصالحين"، "شرح مورد الظمآن"، "شرح صغرى السنوسي"، "مختصر التشوف الشهير"[6].

ونلاحظ من خلال ما ذكر المختار السوسي أن المؤلف كان موسوعيا، حيث ألف إلى جانب علم العقيدة في فنون شتى.

ويمكن ترتيبها كالآتي:

**في العقيدة:**

- شرح عقيدة السنوسي
- شرح صغرى السنوسي

**في الشعر**

- شرح قصيدة: (ما للمساكين مثلي)،
- شرح قصيدة: (سكن الفؤاد فعش هنيئا يا جسد)

**في اللغة:**

- شرح الأجرومية

**في الطب:**

- مؤلف في الطب

[5]– وفيات الرسموكي للمختار السوسي ، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015. ص : 25-26

[6]– سوس العالمة، مُحَّد المختار السوسي، مطبعة فضالة، المحمدية، طبعة 1960م.ص: 186

**في الفلك:**

- مؤلف في التنجيم

**في التصوف**

- كراسة في ذكر الصالحين
- مختصر التشوف الشهير

**في الرسم القرآني:**

- شرح مورد الظمآن

## المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه

–اعتمد المؤلف على الاختصار في شرحه، إذ هي للمبتدئين ، كما قال السنوسي في بداية الكتاب: "عقيدة صغرى صغرى الصغرى، جعلته للصبيان والنساء، والبلداء العقلاء" ، ومن أمثلة ذلك:

لله: اسم لذات واجب الوجود، المعبود بحق، المنفرد بإيجاد الخلق،

والصلاة: أي زيادة الإنعام،

والسلام: أي زيادة التأمين

–استدل المؤلف بالآيات القرآنية لتبسيط شرحه أكثر، ومن أمثلة ذلك:

ومعنى إيتاء الزكاة: فهو إعطاء المقدار الذي أوجبه الله من المقادير التي وجبت فيها، وهي نصابها في الحبوب والعين، وتعطى لمن أعطاه الله في كتابه؛ حيث قال: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾ إلى ﴿حَكِيمٞ ۝﴾.

– استعمل المؤلف المصطلحات والعبارات المنطقية في الشرح والحجاج، ولا غرابة في ذلك فعلم المنطق له صلة وثيقة بعلم العقيدة، وخاصة عند الأشاعرة، ومن أمثلة ذلك:

والدليل على وجوب القدم: هو أنه لو لم يكن وجوده قديما لكان حادثا، وإذا كان حادثا فيفتقر إلى محدث وإذا افتقر إلى محدث يلزم الدور والتسلسل، لكن الدور والتسلسل محال لما في الدور من تقدم كل واحد من الفاعلين على الآخر، ولما في التسلسل من وجود ما لا نهاية له.

-دأب المؤلف على تعريف المصطلحات الواردة في المتن بما يناسب المقام، فتارة يستعمل التعريف اللغوي، وتارة الحديثي، بحسب ما يقتضيه الحال، ومن أمثلة ذلك في تعريف مصطلح "التواتر" عند المحدثين قال:

حقيقة التواتر: خبر قوم بلَغوا في الكثرة إلى حد يستحيل معه عادة اتفاقهم على الكذب على أمر ممكن محسوس، يفيد العلم المجزوم به للسامع، بالقرائن الدالة على ذلك، سواء كان ذلك في أمر موجود في الحال، كعلمنا بوجود مكة أو في أمر مضى زمنه.

وكذلك عند تعريفه "الصدق" عند اللغويين قال: "الصدق: وهو مطابقة أخبارهم للواقع"

-رام المؤلف في كتابه استعمال فن المناظرة للدفاع والبرهنة على صحة نظره ورأيه، مما يؤكد للناظر في هذه الرسالة، أنه على الرغم من صغر حجمها إلا أنها تعتبر مرجعا لكل باحث ومهتم بالعقيدة الأشعرية، سواء كان مبتدئا أو منتهيا، ومن أمثلة ذلك:

والدليل على وجوب القدم: هو أنه لو لم يكن وجوده قديما لكان حادثا، وإذا كان حادثا فيفتقر إلى محدث وإذا افتقر إلى محدث يلزم الدور والتسلسل، لكن الدور والتسلسل محال لما في الدور من تقدم كل واحد من الفاعلين على الآخر، ولما في التسلسل من وجود ما لا نهاية له.

## المبحث الثالث: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف ووصف نسخته مع بعض صورها:

ذكر جل من ترجموا للمؤلف نسبة الشرح إليه، ومنهم المختار السوسي في "سوس العالمة" و"المعسول"[7]

وذكر أيضا في اللوحة الأخيرة للمخطوط: " قاله مؤلفه: أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي، ختم الله عليه بما ختم به على الصالحين من عباده."[8]

- **وصف المخطوط:**

المخطوط عبارة عن شرح للسنوسية الصغرى في 9 ورقات، نسخة كاملة، واضحة، ليس بها أي خروم، ولا بياض، كتبت كلمات المتن باللون الأحمر، كتب في طرة المخطوط عبارة "اللهم الإعانة والتوفيق" في جميع اللوحات.

**مصدره:** المخطوط من مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود- الدار البيضاء، ضمن مجموع من 156 صفحة، **رقمه:** تحت رقم 894.

**ناسخه:** محمد بن محمد بن سيدي أحمد بن سيدي عبد الله بن علي بن سعيد ابن داوود بن أحمد، من قلعة الهري الهلالي خلال سنوات 1770-1778.

**عدد لوحاته:** 4 لوحات

**مسطرته:** 23 سطرا

**أوله:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله

[7]- محمد المختار السوسي، سوس العالمة، مطبعة فضالة، المحمدية، طبعة 1960م.ص: 186 والمعسول (49/5)

[8]- اللوحة 7 من المخطوط

عقيدة صغرى صغرى الصغرى، جعلته للصبيان والنساء، والبلداء العقلاء، المسماة ب"الحفيدة" للشيخ الامام سيدي مُحَّد بن يوسف السنوسي[1] رحمه الله تعالى ورضي عنه. آمين.

الحمدَ: أي المدح بكل كمال واجب

**آخره**: هذا آخر ما رمنا جمعه من هذا الشرح المبارك إن شاء الله تعالى ، نساله تعالى أن يجعله لنا ذخيرة، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولأشياخنا ولأقربائنا ولأحبابنا سائر ذنوبنا، وأن يجعلنا في جنته بفضله.

قاله مؤلفه: أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي، ختم الله عليه بما ختم به على الصالحين من عباده.

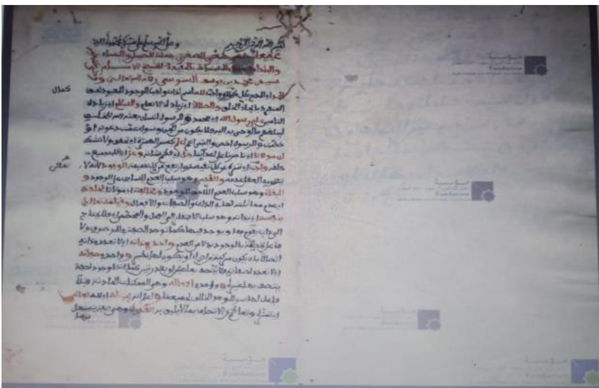
وكان الفراغ منه في يوم الجمعة متم عشرين من ذي القعدة، عام سادس وخمسين وألف.

وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله وصحبه وسلم تسليما.

والحمد لله رب العالمين

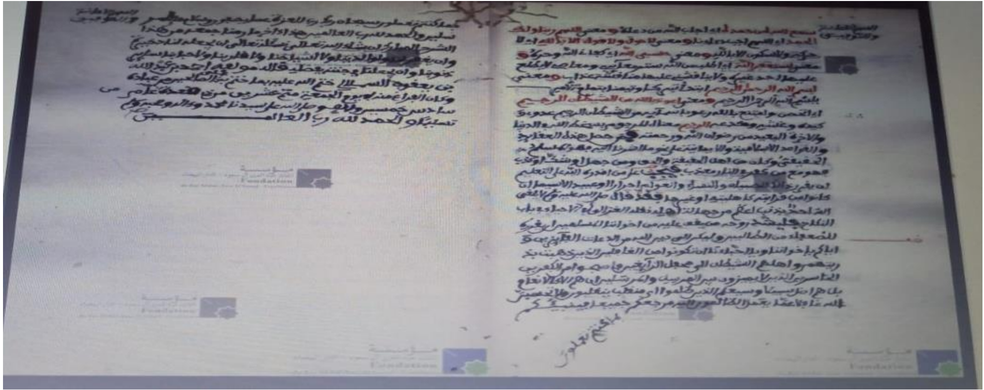
**صور المخطوط:**

اللوحة الأولى:



صورة اللوحة الأخيرة:

# المبحث الرابع: تحقيق الكتاب



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وصلى الله وسلم على سيدنا مُحَّد واله

عقيدة صغرى صغرى الصغرى، جعلته للصبيان والنساء، والبلداء العقلاء، المسماة ب"الحفيدة" للشيخ الامام سيدي مُحَّد بن يوسف السنوسي[9]، رحمه الله تعالى ورضي عنه. آمين.

**الحمدُ**: أي المدح بكل كمال واجب.

**لله**: اسم لذات واجب الوجود، المعبود بحق، المنفرد بإيجاد الخلق،

**والصلاة**: أي زيادة الإنعام،

**والسلام**: أي زيادة التأمين.

[9]– مُحَّد بن يوسف بن عمر شعيب السنوسي. وبه اشتهر نسبة لقبيلة بالمغرب الحسني، ارتحل الناس إليه وتبركوا به، كان أورع زمانه، ومن صبره كثرة وقوفه مع الخلق ولا يفارق الرجل حتى ينصرف، وأما تآليفه فقال الملالي: منها شرحه الكبير على الحوفية المسمى المقرب المستوفى، ألفه وهو ابن تسعة عشر عاما، ولما وقف عليه شيخه الحسن أبركان تعجب منه وأمر بإخفائه حتى يكمل سنه أربعين سنة لئلا يصاب بالعين ويقول له: لا نظير له فيما أعلم ودعا لمؤلفه، وعقيدته الكبرى سماها عقيدة التوحيد في كراريس من القالب الرباعي أول ما صنفه في الفن ثم شرحها ثم الوسطى وشرحها في ثلاثة عشر كراسا ثم الصغرى وشرحها في ست، وغير ذلك، وتوفي يوم الأحد 18 جمادى الآخرة سنة 895 للهجرة. نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس ، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس – ليبيا، الطبعة: الثانية، 2000 م ص: 563

**على رسول الله**: أي مُحَّد، والرسول إنسان بعثه الله للخلق ليبلغهم ما أوحي به إليه، فلا يكون من الجن، وسواء عمت دعوته أو خصت، والرسول أخص والنبي أعم.

**اعْلَمْ** بكسر الهمزة أي تحقَّق ولا تشك،

**أنَّ مولَانَا**: أي ناصرنا على أعدائنا.

**جلَّ**: أي عظم شأنه **وعَز**: أي غلب جميع خلقه،

**واجب**: أي تنزه من كل نقيصة، وارتفع عن كل ذميمة،

**الوجودَ**: لأنه لا يتصور في العقل عدمه،

**والقِدَم**: وهو سلب العدم السابق على الوجود[10]،

**والبقاء**: وهو سلب العدم اللاحق للوجود،

**ومُخَالَفَته**: أي مولانا لخلقه، أي عدم مماثلته لها في الذات والصفات والأفعال،

**وقيامه تعالَى بنفْسه**: أي بذاته، وهو سلب الافتقار إلى المحل والمخصص، أي فلا يحتَاج إلى ذات يقومَ بها ويوجد فيها كما توجد الصفة في الموصوف، ولا فاعل يخصصه بالوجود بدلا عن العدم واحد.

**في ذَاته**: أي لا تعدد في ذاته اتصالا، بأن يكون مركبة من أجزاء أو يكون لها نظير.

[10]- راجع أيضا حاشية الدسوقي على أم البراهين لمحمد بن أحمد بن عرفة، الدسوقي، ضبطها: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2001م. ص: 100.

**وواحدٌ في صفَاته** : أي لا تعدد لصفاته، فلا يتصف بعلْمين أو بقدرتين، كما أنه لا وجودَ لصفَة يتَصفَ بها غيره.

**وواحدٌ في أَفْعاله:** وهي الممكنات الحادثة، فلا فاعل لها سواه، وهو الخالق لجميعنا.

**واعْلَمْ أَنَّهُ يَجِبْ لَهُ:** أي لله تعالى، تنزه وتعاظم عن الاتصاف بما لا يليق به.

**القُدْرةُ:** وهي صفة يتسهل بها إيجاد كل ممكن وإعدامه على وفق الإرادة.

**ويجب له الارادَةُ:** وهي صفه يتيسر بها تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه.

**ويجبُ لَهُ العلْمُ:** وهي صفة يتضح بها المعلوم على ما هو به.

**ويَجِبُ لَهُ الحيَاَةُ:** وهي صفة يصح ممن قامت به أن يتصف بالإدراك؛ بأن يكون عالماَ، سميعا، بصيرا، قادرا، مريدا، متكلما.

**ويَجِبُ لَهُ السَّمْعُ:** وهو صفة ينكشف بها الشيء ويتضح، كالعلم.[11]

**يَجِبُ لَهُ البَصَرُ:** وهو مثل السمع.

**ويجبُ لَهُ الكَلَامُ:** القائم بذاته تعالى.

**اللهُ ليْسَ بحَرْف** من الحروف، **ولا بصَوْت** من الأصوات، **وكَوْنَهُ** تعالى **قادرا** بقدره قائما بذاته **وكونهً حيا بحياة** قائمة بذاته.

11– راجع، حاشية الدسوقي على أم البراهين، مصدر سابق ص: 108.

**وكونه سميعا** بسمع قائما بذاته، **وكونه بصيرا ببصر** قائم بذاته، **وكونه متكلما بكلام** قائم بذاته.

**ويستحيل عليه** أي على الله تعالى، أي تنزه.

**العدم**: على الاطلاق، سابقا أو لاحقا، ومستمرا؛ لأن وجوب الوجود مناف لكل ذلك.

**ويستحيل عليه الحدوث** وهو الوجود بعد العدم.

**ويستحيل عليه طرو العدم**: وهو العدم بعد الوجود.

**ويستحيل عليه المماثلة** أي المشابهة.

**للحوادث**: جمع حادث، وهو الموجود بعد العدم، أي بأن يكون جرما.

**ويستحيل عليه الافتقار**: أي الاحتياج إلى المحل، أي ذات.

**وإلى المُخَصّص** أي فاعل، **ويستحيل عليه الشريكة**: أي في الألوهية، و**كذا**: أي وكما يستحيلَ ما تقدم كذلك يستحيل عليه، أي على الله.

**جلَّ**: أي عظم، **وعزَّ**: أي غلب، **العجز**: وهو صفة لا يتأتى معها إيجاد ممكن وإعدامه.

**ويَسْتَحيلُ عَلَيْه الكَرَاهَةُ**: وهي إيجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده، أي عدم إرادته له.

ويستحيل عليه **الجهّل**: بسيطا، وهو عدم العلم، أو مركبا وهو الجهل بالشيء ثم جهل الجهل به،

ويستحيل عليه **الموت**: وهي صفه تمنع من تصحيح الاتصاف بالإدراك لمن قامت به.

ويستحيل عليه **الصمم**: وهو عدم السمع أصلا، بوجود ما ينافيه .

ويستحيل عليه **العمى**: وهو عدم البصر؛ بوجود ما ينافيه.

ويستحيل عليه **البكم**: وهو عدم الكلام أصلا بوجود آفة تمنع من وجوده، أو يكون تعالى **عاجزا** ضد كونه قادرا، أو يكون **كارها** ضد كونه مريدا، **أو يكون** جاهلا ضد كونه عالما، **أو** يكون **ميتا** ضد كونه حيا، **أو** يكون **أصم** ضد كونه سميعا، **أو** يكون **أعمى** ضد كونه بصيرا ،**أو** يكون **أبكم** ضد كونه متكلما.

**ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن**: أي اظهاره من العدم إلى الوجود، **أو تركه**: أي بحيث يكف عن الفعل بمحض اختياره لا لمعارض، **والدليل** وهو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه إلى مطلوب خبري.[12]

**على وجوده تعالى**: هو حدوث العالَم -بفتح اللام- وهو كلما سوى الله تعالى[13]، المنحصر في الاجرام والاعراض، سمي بذلك لأن فيه علامة تميزه عن موجده.

والدليل على وجوب **القدم**: هو أنه **لو لم يكن** وجوده **قديما لكان حادثا**، وإذا كان حادثا فيفتقر إلى محدث وإذا افتقر إلى محدث يلزم الدور والتسلسل، لكن

---

[12]- راجع أيضا الإحكام في أصول الأحكام لعلي بن مُحَّد، الآمدي، ، تحقيق عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، لبنان (9/1)، تشنيف المسامع بجمع الجوامع لبدر الدين مُحَّد بن بهادر، الزركشي، ، تحقيق أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية لبنان. (85/1)

[13]- راجع أيضا تقريب البعيد إلى جوهرة التوحيد، لعلي بن مُحَّد، الصفاقسي، تحقيق: الحبيب بن طاهر، مؤسسة المعارف، لبنان، الطبعة الأولى 2008م. ص: 47

الدور والتسلسل محال لما في الدور من تقدم كل واحد من الفاعلين على الآخر، ولما في التسلسل من وجود ما لا نهاية له.[14]

والدليل على وجوب البقاء هو أنه **لو لم يكن** وجوده **باقيا لم يكن قديما**.

والدليل على القيام بالنفس هو أنه **لو لم يكن** وجوده **قائما بنفسه لافتقر**: لاحتاج **إلى محل**: أي إلى ذات يقوم فيها **أو** إلى **مخصص** أي فاعل يخصصه ببعض ما يجوز عليه، **ولو احتاج إلى محل لكان** وجوده **صفة** إذ لا يحتاج إلى ذات يقوم بها إلا الصفة، لكن كونه صفة باطل، **ولو افتقر إلى مخصص لكان** وجوده **حادثا** إذ كل ما يحتاج إلى مخصص لا يكون إلا حادثا، لكن كونه حادثا باطل لا يعقل، والدليل على الوحدانية هو أنه **لو لم يكن** وجوده **واحدا** في ذاته أو في صفاته أو في أفعاله **لكان** وجوده **مقهورا**، أي مغلوبا، لكن كونه مقهورا باطل، وهو القاهر فوق عباده.

والدليل على القدرة: هو أنه **لو لم تجب له تعالى القدرة** لما كان شيء من خلقه.

والدليل على الإرادة: هو أنه لو لم تجب له تعالى **الإرادة** لما كان شيء من خلقه.

والدليل على العلم: هو أنه لو لم يكن له تعالى **العلم** لما كان من شيء من خلقه.

والدليل على الحياة: هو أنه لو لم تجب له تعالى **الحياة لما كان شيء من خلقه** من العدم إلى الوجود.

[14]– ينظر أيضا حاشية عبد الله الشرقاوي على شرح الهدهدي على السنوسية، المطبعة الأزهرية، 1893م. ص: 99.

والدليل على الاتصاف بالسمع والبصر والكلام هو أنه **لو لم يتصف** تعالى **بالسمع** لكان ناقصا، **و**لو لم يتّصف ب**البصر** لكان ناقصا.

ولو لم يتصف **بالكلام لكان ناقصا** لكن كونه ناقصا محال **تعالى** أي تنزه **عن ذلك** النقصان.

**علوا** أي العلي بالمنزلة لا بالجهة عن أن يتصف بذلك. **كبيرا** أي عظيم القدر الرفيع النعت، لا بعظم جثة وكثرة بنية.

والدليل على جواز الممكنات هو أنه **لو لم يكن فعل الممكنات** أي إيجاد جميع الجائزات، **أو تركها** أي ترك إيجادها **جائزا في حقه تعالى** فلا يجب عليه فعل شيء منها، ولا يستحيل عليه.

**لانقلبت** لصارت **الحقائق** جمع حقيقة كحقيقة الواجب والمستحيل منعكسة، فيصير الممكن واجبا فلا يكون جائزا أو مستحيلا فلا يكون واجبا ولا جائزا، و لكن **قلب الحقائق مستحيل** إنما كان قلب الحقائق محالا لأنه يؤدي إلى الجمع بين النقيضين، وهو كون الشيء يصح وجوده، ولا يصح وجوده..

ثم أشار إلى ما يجب في حق الرسل بقوله **وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام** فالرسل جمع رسول، جمع كثرة؛ لأن عددهم ثلاثمائة وثلاثة أو أربعة عشر أو خمسة عشر، **فيجب في حقهم الصدق:** وهو مطابقة أخبارهم للواقع[15]، فكل ما أخبروا به يجب عقلا ان يكون حقا. **و**كذلك يجب في حقهم **الأمانة:** وهي حفظ

– [15] راجع أيضا شرح تيجان الدراري على شرح الباجوري في التوحيد لمحمد نووي الجلوي، دار إحياء الكتب العربية. مصر. ص: 10

ظواهرهم وبواطنهم من الوقوع في محرم أو مكروه[16]، **وكذلك يجب في حقهم التبليغ**: أي تبليغ جميع ما أمروا بإبلاغه للخلق.[17]

**ويستحيل عليهم**: أي على الرسل، **الكذب**: وهو عدم موافقه الخبر الذي اختبروا به للواقع.

**و**يستحيل عليهم **الخيانة** وتكون بفعل شيء مما نهى عنه ناهي تحريم كالزنا، ونهي كراهة كالأكل بالشمال بلا ضرورة.

**و**يستحيل عليهم **الكتمان** أي كتمان شيء من الوحي الذي أمروا بتبليغه للخلق.[18]

**ويجوز في حقهم عليهم الصلاة والسلام** ما هو من **الأعراض**: جمع عرض، وهو الصفة الحادثة[19] **البشرية**: أي المنسوبة إلى البشر، وهو الانسان، سمي به لعدم استتار بشرته، أي جلده، بالشعر كغيره من الحيوان، لكن الجائز من الاعراض البشرية في حقهم هي **التي لا نقص فيها** أي في الأعراض، باعتبار مراتبهم العلية، وذلك

[16]- راجع أيضا شرح نظم عقيدة أهل السنة للشيخ سيدي مُحَمَّد الهاشمي، تحقيق: عبد الرحمن مُحَمَّد رشيد الشعار، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2016م. ص: 94

[17]- شرح أم البراهين لأحمد بن عيسى الأنصاري، ضبطها عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2006م، ص: 133

[18]- راجع أيضا الدر الثمين والمورد المعين شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين للشيخ مُحَمَّد بن أحمد ميارة، اعتنى به : عمر أحمد الراوي، دار الكتب المليمة، بيروت، طبعة 2008، ص: 52

- [19]قال البجوري في كفاية العوام في تعريف العرض: وأعراض: أي وأحوال على القول بها والأعراض جمع عرض وهو عند المتكلمين المعنى الوجودي الحادث فهو أخص من الصفات لانفرادها في صفة المولى تبارك وتعالى، وظاهر كلامه أن العالم أجرام وأعراض فقط....وهو مذهب جمهور المتكلمين، وأثبت الغزالي قسما آخر ليس جرما ولا عرضا وسماه جوهرا مجردا يعني عن المادة التي تركب منها غيره، وجعل منه الملائكة واللطيفة المسماة قلبا، وهو مذهب الحكماء، فهو موافق لهم في ذلك. تحقيق المقام على كفاية العوام في علم الكلام لمحمد الفضالي الأزهري، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2013م. ص: 67

**كالمرض** الذي لا يهرب الناس منه، **والجوع والنوم** لأعينهم دون قلوبهم[20]، **والأكل والشرب والبيع والشراء والنكاح والطلاق ونحو ذلك** مما يجوز في سائر البشر.

**والدليل على** وجوب **صدقهم**، منها **المعجزات** التي خلقها الله على وفق دعواهم وتحديهم بها، جمع معجزة، وهي مأخوذة من العجز[21]، وهي فعل غير مكذب يعجز من يبغي معارضته عن الإتيان بمثله.

والدليل على وجوب الأمانة لهم: هو أنه **لو لم يكونوا**، أي الرسل، **أمناء، لكانوا خائنين** بفعل محرم أو مكروه[22].

والدليل على وجوب التبليغ لهم: هو أنه **لو لم يبلغوا** -أي الرسل- **لكانوا كاتمين وذلك**: أي الكتمان في حقهم **محال**، يعني شرعا.

**والدليل على جواز** اتصاف الرسل **بالأعراض**: جمع عرض، **البشرية عليهم**: أي الرسل، **ف**هو **مشاهدة**: أي معاينة **وقوعها**: أي الاعراض البشرية **بهم**.

وقوله **لأهل زمانهم**: متعلق بمشاهدة، **ونقلت** الأعراض: أي وقوعها بهم، **إلينا بالتواتر**: حقيقة التواتر: خبر قوم بلَغوا في الكثرة إلى حد يستحيل معه عادة اتفاقهم على الكذب على أمر ممكن محسوس، يفيد العلم المجزوم به للسامع، بالقرائن الدالة

---

[20]- راجع أيضا نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض لشهاب الدين الخفاجي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2011م. ص: 142

[21]- ينظر أيضا شرح المقاصد للامام مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، تحقيق: صالح موسى شرف، عالم الكتب، بيروت، طبعة 1989م، ص: 11/5

[22]- ينظر أيضا السعادة الأبدية في الشريعة الإسلامية لأحمد الهاشمي بك، دار الكتب العلمية، طبعة 1988م. ص: 60

على ذلك، سواء كان ذلك في أمر موجود في الحال، كعلمنا بوجود مكة أو في أمر مضى زمنه، كعلمنا بالقرون الماضية[23].

وضابط عدد التواتر ما يحصل اليقين بخبرهم ولا ينحصر عددهم، **و**نقلت إلينا بالأخبار، نقل خلف -أي متأخر- عن سلف، أي عن متقدم عليه في الزمان، **إلى هلم**: أي إلى الآن، **جرا**: أي مستمرا على ذلك في المستقبل.

**وبالله تعالى التوفيق**: أي توفيق إلا بالله، وهو خلق القدرة الداعية إلى الطاعة[24]. **لا رب**: يطلب منه العبد التوفيق **غيره، ولا معبود سواه**: سبحانه لا إلهّ إلا هو.

## تَتْمِيمٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى قَوَاعِدِ الإِسْلَامِ والإِيمَان

وهي: **أشهد**، أي أعلم أنا، **أن لا إله**: أي أن لا معبود في الوجود يستحق العبادة وحده من غير شريك، **إلا الله**: الخالق لنا، ولجميع الموجودات سواه من العرش إلى الفرش، **وأشهد**: أي حقق، **أن محمدا** الرجل القرشي العربي، **رسول الله**: أي رسوله إلى الجن والإنس بإجماع.

---

[23]– وقال الشوكاني في تعريفه: خبر أقوام بلغوا في الكثرة إلى حيث حصل العلم بقولهم. وقيل في تعريفه : هو خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه. وقيل : خبر جمع عن محسوس يمتنع تواطؤهم على الكذب من حيث كثرتهم . فقوله : من حيث كثرتهم ، لإخراج خبر قوم يستحيل كذبهم بسبب أمر خارج عن الكثرة ، كالعلم بمخبرهم ضرورة أو نظرا ، وكما يخرج من هذا الحد بذلك القيد ما ذكرنا ، كذلك يخرج من قيد " بنفسه " في الحد الذي قبله. إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول للشوكاني – محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى 1999م. 167/1

[24]– راجع أيضا عمدة المريد لجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، تحقيق: بشير برمان، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015م. ج2 ص: 696

ومعنى **إقام الصلاة**: فهو تأديتها كما أداها جبريل إلى سيدنا مُحَّد إلى أمته، من المحافظة على أوقاتها، والطهارة لها، وإتقان هيئتها، كركوعها، وسجودها، وجلوسها، وقيامها، وإتقان الفاتحة فيها التي لا تقبل إلا بها، والمحافظة على حضور القلب فيها مع من فرضها علينا، وهو ربنا.

ومعنى **إيتاء الزكاة**: فهو إعطاء المقدار الذي أوجبه الله من المقادير التي وجبت فيها، وهي نصابها في الحبوب والعين، وتعطى لمن أعطاه الله في كتابه؛ حيث قال: [إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ] إلى [حَكِيمٌ[25]].[26]

ومعنى **صوم شهر رمضان**: فهو أن يصام إيمانا، أي تصديقا، بأن فرضه علينا، واحتسابا: أي نحتسب في ذلك أجرنا كله، كما نحتسبه في غيره من العبادات.

ومعنى **حج بيت الله الحرام لمن قدر عليه**: فهو أن يسلك فيه كما سلك في الصوم.

**ومعنى آمنت بالله**: أي صدقت أن الله واحد في ملكه، لا يستحق العبادة معه غيره، ولا خالق لما سواه إلا إياه، ومن عبد غيره فهو كافر مخلد في النار.

ومعنى **الإيمان بالملائكة**: أي صدَّقت أن الملائكةَ خلْقٌ من خلق الله، وأنهم عباد مكرمون، لا يعصون الله، ولا يأكلون ولا يشربون، ليس بذكور ولا بإناث.

ومعنى **الإيمان بكتبه**: أي الكتب المنزلة المسمات بكلام الله، وهي مائة كتاب وأربعة كتب؛ أي التصديق بوجودها ونزولها من عند الله على أنبيائه.

[25]– التوبة الآية: 60.

[26]– رسائل التوحيد والهيللة لأبي مُحَّد عبد الله بن مُحَّد الهبطي، تحقيق: خالد زهري، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2002. ص: 101

**ومعنى الإيمان برسله:** أن الله اختار من بني آدم رجالاً ليبلغوا عنه ما أرسله ملَكُه جبريل من دين الإسلام؛ لكي يبلغوه إلى أممهم، وهو ثلاثمائة وثلاثة عشر، وآخرهم نبينا مُحَّد[27]، ولم يكن معه في زمانه نبي، وكل من يذكر معه في زمانه إنما هو من أصحابه.

**ومعنى الإيمان باليوم الآخر:** أنه آخر يوم من الدنيا؛ إذ الدنيا بمن فيها ومن عليها فانية، ولا يبقى حي من غير الجنة والنار إلا ويموت، أماتنا الله على الإيمان والإسلام، ثم بعد ذلك تبعث الخلائق إلى الجزاء بأعمالهم، أوله الموت وآخره الاستقرار في الجنة أو في النار، ويدخل في ذلك الإيمان بفتنة القبر وسؤال الملكين منكر ونكير، ويقول لهما إذا سألوه: "الله ربي، والاسلام ديني، ومُحَّد النبي ورسولي، والقرآن إمامي، والكعبة قبلتي، وإبراهيم أبي، وملته ملتي"[28]، والبعث بعين هذا البدن لا لمثله إجماعا[29]، والحشر والنشر والحساب والصراط والميزان والحوض والشفاعة والجنة والنار، ونحو ذلك من أخبار الآخرة.

27- قال الطيب ابن كيران في شرحه على ابن عاشر : "اختلف الرواة في عد الأنبياء والرسل، فروى أحمد عن أبي أمامة مرفوعا: الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشرجما غفيرا.

لابن حبان وغيره عن أبي ذر: قلت يا رسول الله كم الأنبياء، قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، قلت: كم الرسل منهم، قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا، ثم قال: يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيت ونوح وأخنوخ وهو إدريس، وهو أول من خط بقلم، وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك، وأول نبي من بني إسرائيل موسى، وآخرهم عيسى، وأول النبيين آدم، وآخرهم نبيك" شرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر للشيخ مُحَّد الطيب ابن كيران، اعتنى به: عماد الجليلاتي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2020. ص: 544

28- ذكره مُحَّد بن أحمد القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، ضبط: مُحَّد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015. ص: 96

29- قال الطيب ابن كيران في شرح توحيد ابن عاشر: "وحكى ابن عطية عن بعض الأصوليين أنه جوَّز كون البعث لغير هذه الأجساد، قال: وهذا عندي خلاف لظاهر كتاب الله، ولو كانت غيرها فكيف تشهد الجلود والأيدي والأرجل" مرجع سابق ص: 560

**ومعنى الإيمان بالقدر خيره وشره، حلوه ومره:** فهو التصديق بأن كل ما يجري على الخلق من الأمور فإنما هي في علمه القديم، ولوحه المحفوظ، سابقة قد سبق بها علمه، ونفذ بها تدبيره، فلا مهرب لأحد عن فضائه، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا تتحرك ذرة إلا بإذنه.

ومعنى **سبحان الله:** أي لا عيب ولا نقصان فيه.

ومعنى **الله أكبر**: أي الله كبير.

ومعنى **سمع الله لمن حمده:** أي أجاب الله من دعاه.[30]

ومعنى **اللهم ربنا ولك الحمد:** أي اللهم أجب دعاءنا.

ومعنى **لا حول ولا قوة إلا بالله:** أي لا حركة ولا سكون إلا بالله.

ومعنى **حسبي الله**: أي كفاني الله وحده.

ومعنى **استغفر الله:** أي أطلب من الله ستر معايبي ومعاصي، لا يطلع عليها أحد غيره، ولا يناقشني عليها مناقشة عذاب.

ومعنى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ : ابتدئ تبركا وتيمنا بتمام الامر ببسم الله الرحمن الرحيم.

ومعنى **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:** أي أتحصن وأمتنع بالله ربي وبأسمائه من الشيطان الرجيم عدوي، وكيده وغشه وخدعه.

---

[30]– راجع أيضا التنبيهات المستنبطة على كتاب المدونة والمختلطة للقاضي عياض، أبو الفضل، تحقيق: حامد عبد الله المحلاوي، دار الكتب العلمية بيروت، طبعة 2022م، ج 1 ص : 111

**الرحيم:** معناه المرجوم بسخط الله في الدنيا والآخرة، البعيد من رضوان الله ورحمته، فمن حصل هذه العقائد والقواعد الإسلامية والايمانية على نحو ما أشرنا إليه فهو المسلم الحقيقي، وكان من أهل الحقيقة، والحق.، ومن جهل أو شك أو كذب فهو مع من كفر في النار معذب.

فيجب على من أقدره الله على التعليم أن يقرر ذلك للصبيان والنساء والعوام، أحرارا وعبيدا، لا سيما إن كانوا من قرابته، كأهليته أو غيرها، فقد قال صلى الله عليه وسلم: «لاَ يلْقَى الله أحَدٌ بِذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْ جِهالَةِ أَهْله» نقله الغزالي في الاحياء في باب النكاح[31].

فليشد روحه من يقف عليه من إخواننا المسلمين أن يقرره للضعفاء من الطالبين، وليكن إلى دين الله من الدعاة الفائزين، وإياكم يا إخواننا و يا أحباءنا أن تكونوا من الغافلين الذين ذهبت بذريتهم وأهلهم الشيطان إلى محفل الزائغين، فأصبحوا من الكافرين الخاسرين الذين لا يميزون بين المرسلِ والمرسلين، إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلَب ينقلبون، ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون، إليه مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

هذا آخر ما رمنا جمعه من هذا الشرح المبارك إن شاء الله تعالى ، نساله تعالى أن يجعله لنا ذخيرة، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولأشياخنا ولأقربائنا ولأحبابنا سائر ذنوبنا، وأن يجعلنا في جنته بفضله.

[31]– إحياء علوم الدين، الغزالي، أبو حامد، دار المعرفة، بيروت (33/2)

قاله مؤلفه: أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي، ختم الله عليه بما ختم به على الصالحين من عباده.

وكان الفراغ منه في يوم الجمعة متم عشرين من ذي القعدة، عام سادس وخمسين وألف.

وصلى الله على سيدنا مُحَّد وآله وصحبه وسلم تسليما.

والحمد لله رب العالمين.

## فهرس المصادر والمراجع

**القرآن الكريم**


- أبو مُحَّد عبد الله بن مُحَّد الهبطي، رسائل التوحيد والهيللة ، تحقيق: خالد زهري، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2002. ص: 101
- أبو مُحَّد عبد الله بن مُحَّد الهبطي، رسائل التوحيد والهيللة ، تحقيق: خالد زهري، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2002.
- أحمد الهاشمي بك، السعادة الأبدية في الشريعة الإسلامية ، دار الكتب العلمية، طبعة 1988م.
- أحمد بابا التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ، عناية وتقديم: الدكتور عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس – ليبيا، الطبعة: الثانية، 2000 م
- الغزالي، أبو حامد ، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت
- القاضي عياض، أبو الفضل، التنبيهات المستنبطة على كتاب المدونة والمختلطة ، تحقيق: حامد عبد الله المحلاوي، دار الكتب العلمية بيروت، طبعة 2022م.
- المختار السوسي، المعسول ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى 1961م
- المختار السوسي، سوس العالمة، مطبعة فضالة، المحمدية، طبعة 1960م.
- المختار السوسي، وفيات الرسموكي ، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015. ص : 25-26
- بدر الدين مُحَّد بن بهادر، الزركشي تشنيف المسامع بجمع الجوامع، تحقيق أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية لبنان
- برهان الدين اللقاني، عمدة المريد لجوهرة التوحيد ، تحقيق: بشير برمان، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015م.
- خير الدين الزركلي، الأعلام ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر 2002 م.

- سيدي مُحمَّد الهاشمي، شرح نظم عقيدة أهل السنة ، تحقيق: عبد الرحمن مُحمَّد رشيد الشعار، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2016م.

- شهاب الدين الخفاجي نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض ، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2011م.

- عبد الله الشرقاوي،حاشية عبد الله الشرقاوي على شرح الهدهدي على السنوسية، المطبعة الأزهرية، 1893م.

- علي بن مُحمَّد، الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام ، تحقيق عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، لبنان .

- علي بن مُحمَّد، الصفاقسي، تقريب البعيد إلى جوهرة التوحيد، تحقيق: الحبيب بن طاهر، مؤسسة المعارف، لبنان، الطبعة الأولى 2008م

- مُحمَّد الطيب ابن كيران، شرح الطيب ابن كيران على توحيد الإمام ابن عاشر ، اعتنى به: عماد الجليلاتي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2020.

- مُحمَّد الفضالي الأزهري، تحقيق المقام على كفاية العوام في علم الكلام ، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2013م.

- مُحمَّد بن أحمد القرطبي، التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة، ضبط: مُحمَّد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2015.

- مُحمَّد بن أحمد ميارة، الدر الثمين والمورد المعين شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين ، اعتنى به : عمر أحمد الراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة 2008

- مُحمَّد بن علي بن مُحمَّد الشوكاني، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور، دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى 1999م.

-مُحمَّد نووي الجلوي، شرح تيجان الدراري على شرح الباجوري في التوحيد ، دار إحياء الكتب العربية. مصر.

- مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، شرح المقاصد للامام ، تحقيق: صالح موسى شرف، عالم الكتب، بيروت، طبعة 1989م

-أحمد بن عيسى الأنصاري، شرح أم البراهين ، ضبطها عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2006م.

-مُحمَّد بن أحمد بن عرفة، الدسوقي، حاشية الدسوقي على أم البراهين، ضبطها: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة 2001م.